

بالجلد وميل إلى النظر إلى الأرض» .

وجدير بالذكر أن بعض هذه الأعراض والعلامات ما زالت لها أهمية في تشخيص الاكتئاب ، كتلك التي ذكرها «بلويلر» في كتابه ، وتعرف باسم «علامة فيراجوت» وتعني أن يكون الثلث الداخلى للجفن لأعلى وللخلف - بحيث يكون الجفنين ما يشبه «الزاوية» .

*** «الطبيب ذو المزاج السوداوى» : «محاولة لتفسير بورترية د. جاشيه» :**

إذا تأملنا الصورة التى رسمها «فان جوخ» للدكتور جاشيه فسوف نجد الثنايا بين المقلتين مع عقد الحاجبين ووضوح المنخفض ما بين الأنف والفم وميل الرأس والكتف للأمام .

ويشبه هذا الوصف إلى حد كبير ما سبق ذكره من أوصاف المزاج السوداوى ، ومن المدهش أنه يشبه أيضا ما رسمه «فان جوخ» لنفسه ، مما يجعلنا نفكر فى أن صورة د. جاشيه التى رسمها «فان جوخ» لم تكن مجرد صورة تعبر عن تعاطفه مع جاشيه فقط ، ولكنها كانت تعبر عن «فان جوخ» نفسه مثل «نوربرت كونويت» .

ويلاحظ فى هذه الصورة أيضا استخدام الألوان والأدوات المعبرة كالمنضدة الحمراء والكتب الصفراء والزهور الأقحوانية والوجه الشاحب والقفازين اللذين يشيران إلى أحد النباتات الطبية والكتاتين